mroftalp htehaB ni knil muideM

581 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّه - الحديث 581 | | د.ماهر للفحل

ماهر الفحل

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد قال الامام البخاري يرحمه الله تعالى السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل شيخ. جزاك الله خير الله يرضى عنك - 00:00:00

قال باب مسح الرأس كله. باب مسح الرأس كله يعني يظهر ان مذهب الامام البخاري يرحمه الله تعالى هو مسح جميع الرأس وهذا هو الراجح من حيث الدليل. ولكن يحفظ الانسان ان الواجب ليس بعض الرأس ولا وضع الرأس انما جميع الرأس - 00:00:28

وهذا مذهب المالكية وكثير من اهل الحديث. يرحم الله الجميع فالانسان يحافظ على هذا هو الرأس سمي رأسا من الترقص. فالواجب على الانسان ان يمسح جميع الرأس الى ملابس الشعر وهو ما على الجمجمة. نحن كل الوضوء نقول ان الواجب في المقصود - 00:00:51

لكن لو فرضنا فات لحية الانسان طويلة هكذا. فهذا كله واجب. لان الوجه ما يفصل به المواجهة يتبادر السؤال شعر الرجل اللي شعره طويل الى هنا مثلا هل يجب عليه مسحه الى هنا؟ الجواب لا يجب الى هنا الى مناطق الشعر من هنا - 00:01:19

الى منابث الشعر لان هذه الترأس. اما اللحية اذا كانت مسترسلة فتكون فيها المواجهة. اما الشعر اذا كان الى هنا فلا به ترأسا وقد اختلفوا في الباء الوارد في قوله تعالى وامسحوه برؤوسكم. يعني اه حيث واقع النبي صلى الله عليه وسلم كلها تثبيت - 00:01:37

سبحانه لم اقل ادلة جميع الان حيتوار دلت على هذا الشيء. واذا كان لابسا عمامة مسح على معصيته ثم اكمل على العمامة فهذا دليل لنا وليس علينا. واختلف في معنى الباقي برؤوسكم. فالشافعي قال بانها للتبعيض وقال ان - 00:02:00

ثلاث شعرات وفي رواية المثل تقول حتى لو شعر واحدة في ظهر هذا البعض. وبعضهم قد رد على الشافعي على الشافعي حينما قال بان الباء هنا للتبعيض وقال من قال بان الباء تأتي للتبعير فقد اتى اهل العربية بما لا يعرفون. لكن الشافعي له حجة في هذا منه قول الشاعر شربنا بماء البحر - 00:02:20

بماء المعنى منك شربنا بماء الوحدة ثم ترفعت نتائجها نئيك والحنفية قالوا ان الباء هذه الإلصاق يعني توضؤوا غاسلين الغسل مستقيم ايديكم برؤوسكم فقال ساق الرأس هكذا فهذا يكون هو الربع الواجب - 00:02:43

مذهبنا انها صلة. احنا نستطيع ان نقول زائلة لكن لما نقول زائدة بعض الناس تشمئز من الكلمة الزائدة. فنقول هي صلة وهذه الصلاة امسحوا رؤوسكم ثم جاءت النصوص دلت على هذا المعنى. شيخ لاحظ بالنسبة للمرأة يجب عليها ان تكون شعرها المرأة ستأتي - 00:03:00

الان ونتحدث عن المرأة. وحتى الرجل هل يجب على الرجل ان يكون له شعرة؟ لا يجب على الرجل ان يكون له شعرة. هذي تأتينا من مسألة تصعيد الغسل عند الغسل هل يجب عليها ان ان تحل شعرها؟ يعني في مسألة الوضوء لا يذكرها. في ذلك قولان - 00:03:20

للعلم منهم من قال لابد من ان تفل وطائر شعرها حتى يصل المرء. ومنهم من قال لا يشغل الظفائر. اذا وصل المال الى المؤشر فاذا تخلل اي امرأة ما هو دور كان عنده من ظفائره اذا سكبت الماء الماء الوافق سيتحلل الشعر. فاذا تخلل الشعر - 00:03:40

اذا كان الماء لا يدخل الا بفن الظفائر لا بد من فن الضفائر لكنه يصل لا سيما الان مع هذي ما يسمى بالدش شوفوا البخاري يقول بعض ومسح الرأس كله يعني مقصوده الاستدلال على وجوب مسح كل الرأس. يقول لقوله - 00:04:00

الا وامسحوا برؤوسكم برؤوسكم فاستدل بالكتاب اعتبارا من الكتاب هو هو الدليل الاول لكل المسائل معه. وقال ابن المسيب سعيد ابن المسيب يقول ابن المسيب بفتح الياء وليس بكسرها فبعضهم يرى الكسر ويستدل برواية غير صحيحة انه قال سيب الله مسيب ابيه - 00:04:20

وهو من كبار التابعين وهو من الفقهاء السبعة وصاحب فضل عظيم ان ما زلت تسير انه كان لا يفسر القرآن برأيه. يعني هو صاحب ورع في هذا. ويلماز بانه لم يبايع بني امية. وقد ضربوه - 00:04:40

ونكر به اشد النكال وهو يراه من الظلمة فلم يرى صحة بيعتهم. وتحمل الاذى وارادوا ان ابن عبد الملك بنته فابى وعرضوا له الدنيا فابى. وله فرام نفيس مسألة النظر الى القلب لا تديموا النظر الى الظلمة فيبغضكم ربكم يعني له كيان نفيس جدا في قضية المصادرة - 00:04:59

فالمجرمين. يقول المرأة بمنزلة الرجل. ولذلك نحن نقول ان الرجل يجب عليه ان يمسح رأسه هكذا جميعها بمقدم رأسه ثم يقول هكذا. طبعا الرجوع سنة وليس بواجب. هذا هو الواجب. يبدأ الانسان هذا هو الواجب - 00:05:29

السنة الرجوع من اجل ماذا؟ من اجل ان يكون المسح على الظاهر على الظاهر والباطن. فالمرأة مثل الرجل فاذا تفعل هكذا تفعل هكذا لا يجب الانسان ان ينزل تحت. فيقول هنا المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها. هذا الاثر اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه - 00:05:49

ميزة مصنف ابن ابي شيب انه يذكر اثار الواردة عن السلف. اصبر يا ولدي يقول وسئل مالك من القائل وسئل مالك؟ الامام البخاري يقول وسئل ما في المال ما من عندك مذهب وهو من اهل الرواية - 00:06:14

صاحب الموطأ سئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض الرأس يعني الاجزاء وهو الاداء الكافي لسقوط التعبد فاحتج بحديث يعني معناها فاحتج يعني احتج على عدم الاتزام بحديث عبدالله بن زيد. اين حديث عبدالله بن زيد؟ هذا الذي سيأتي رقم مئة وخمسة وثمانين - 00:06:31

والسائل اللي ماتوا اسحاق بن عيسى الطباع. السائل لمالك هو اسحاق ابن عيسى الطباع كما في صحيح ابن خزيمة رقم مئة وسبعة وخمسين. هذا الحديث لما الراوي طبعا هذا اسحاق البعث الطماع احد رواة الموطأ احد من روى الموطأ. فابن خزيمة يرحمه الله تعالى يقول حدثنا محمد بن راشد - 00:06:51

قال حدثنا اسحاق بن عيسى اللي هو اسحاق ابن عيسى قال سألت مالكا عن الرجل مسح مقدم رأسه في الوضوء ايجزيه ذلك فقال حدثني عمرو ابن يحيى ابن عمارة عن ابيه عن عبدالله بن - 00:07:11

المازني قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في وضوءه شوف في وضوئه وليس في وضوءه يعني بضم من ناصيته الى قفاه ثم رد يديه الى ناصيته ومسح رأسه كلها عبارة - 00:07:31

صريحة فهنا الامام مالك اجاب على عدم الاجزاء بالحديث. شوف الحين مئة وسبعة وخمسين نفس الحديث تقدم رقم مئة وستة وخمسين ليس في هذا السؤال. يعني انت احيانا ما تحفظش حديث. تذكر جميع الروايات. قد يقول قال لماذا اتيت بهذا الرقم وبهذا يكفي ان - 00:07:51

الا رقم واحد نقول بان الرحال هي رقمين فيها فوائد كما انه هذه الرؤية فيها يعني سؤال داخل داخل السمك وهو مهم جدا البخاء لاهميته فالامام البخاري قد علقه في صحيحه. طبعا هذا المعلق لا شك في انه صحيح - 00:08:11

نقول هذا المعلق وين وصله؟ وصله ابن خزيمة في صحيحه عن محمد ابن رافع عن اسحاق ابن عيسى الطباح عن الامام مالك. ثم قال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيس المتوفى عام ثماني عشر ومئتين. احفظ الوفيات يا ابا بكر. لا تحتاج قلم سجل - 00:08:31

عبدالله بن يوسف الكنيسة احد رواة المطر وهو احد الثقات الاثبات يعني واحد من ثلاثة من اوثق الناس في الموطأ هو ومع ابن عيسى القزاز والاخر عبدالله بن مسلمة هؤلاء من اوثق الناس. قال اخبرنا ما لك الامام الكبير نجم السنن - 00:08:51

وصفه الشافعي قال اذا ذكر العلماء فمالكنا النجم. الامر ابن يحيى المازني. عمرو بنحل ما زلتم في عام اربعين ومئة عن ابيه اللي هو يحيى ابن ابي حسن نعم. ان - 00:09:11

رجلا هذا الرجل يحيى عمرو بن يحيى ان رجل هذا الرجل سيأتي باذن الله تعالى اللي هو عمرو ابن ابي الحسن. ان رجلا قال عبد الله بن زيد طبعا عبد الله بن زيد هو توفي عام ثلاثة وستين. وهو جد عمرو ابن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان - 00:09:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ في هذا منعطفة الطالب للشيخ وكانه اراد ان يريه بالفعل يعني طلب منا تعليم وليس تحليما عمليا. شلون الشيخ راح ينتقدنا هاي الحروف اللثوية الثلاثة. للجماعة واذا - 00:09:51

ولماذا سميت بالحروف اللثوية وهي من اطراف اللسان باعتبار ان العربي تذكر الشيء هو الذي يقاربها اشرحها الان نظريا وعمليا تنطبق احنا نطبق سنة اهل الحديث في قضية السؤال. نعم. اي نعم - 00:10:11

ادنى الظاء والثاء والذال. تخرج من طرف اللسان وطرف الثنايا العليا عند التقائهما وهذا الثنايا العليا وهذا اللسان فيكون التلامس. ضيفي الجزري يرحمك الله. نعم. بيت محمد بن محمد الجزري لاتنابه. يقول والظاء - 00:10:27

والثاء والظاء والذال وثا منه ومن عليا الثنايا. يعني من طرف اللسان ومن عليا الثنايا. نعم بعدين يقولون فالصفير مستكن الى اخر الاية. فمنه اي من طرف اللسان وعلي الثنايا اي من طرف الثنايا العليا هكذا يكون. فبدنا نلفظها نقول اظ - 00:10:47

الفقه ايه يا عبدالعزيز؟ شف كيف طلعها طلع لسانك ايه لا تطلع لسانك ضربت على طرف او من جديد. الضاد مثل الشيخ مم ده ايه؟ كملت؟ ان شاء الله فشوفوا هنا يعني من اراد ان يريه العملية عمليا - 00:11:07

علم الصلاة عمليا يوم ثاني يوم وهكذا والخلفاء النبي صلى الله عليه وسلم عنبر علمهم الصلاة والصديق على المنبر علمهم الصلاة عمر بن الخطاب على المنبر على عثمان علمهم الوضوء عمليا. نعم. يقول هنا فقال - 00:11:39

عبد الله بن زيد نعم فدعا بما فدعا بماء فافرغ يعني معنى صب الماء يعني افرغ بمعنى؟ قال لا فافرغ على يديه طبعا فيه استحباب غسل اليدين ان انت قبل ان تتوضأ تغسل يديك - 00:11:59

بدك تبدأ الومضة بالمضمضة ثم الاستنشاق مو صحيح؟ تغسل ايديك هذا نستفيد من عند العمل طبعا لماذا يديه حتى يستعد لما يتمضمض ويدخل الماء الى يديه. يعني لا يعلق شيء بالماء الى فمه. فهذا نستفيد من عنده - 00:12:19

فاستحباب غسل اليدين عند اكل الطعام وقد يقول قائل لماذا انت تستدل هذا الشيء بدهي عندنا اننا اذا اردنا ان نأكل الطعام ذهبنا لان الانسان قد يكون وضع يده في فم انفه او ما اشبه نقول لان - 00:12:39

المالكية غالب كراهية ذلك. واستدل المالكية على الكراهية بعدم وجود دليل يدل الدليل موجود. فاذا كان في الوضوء الانسان يفعل هكذا فاذا بالطعام لانه يدخل بنفس الحكمة وهذا ليس من باب القياس. يقول فافرغ على يديه فغسل مرتين - 00:12:54

يعني غسل يديه مرة ثانية تغسل مرتين وتغسل كم مرة؟ ثلاثا. وتغسل مرة واحدة اذا انت اتيناك بماء غسلت يديك ثم تمضمضت واستنشقت ثم غسلت وجهك ثم اردت ان تغسل يديك قلت ساغسلها من هنا الى هنا لان - 00:13:14

هذه المقصودة هل يجزئ ذلك ام لا؟ احسنت لان هذا غسل اليدين سنة عاش سيدي هذا غسل اليدين سنة اما الغسل فرض لابد من هنا الى هنا. جيد يا عبد العزيز. نسأل الله ان يعز الدين بك - 00:13:34

يقول فافرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا. الاستنثار طبعا يلزم الاستنشاق. ما قال واستنشاق ولما الاستنفار الاستنشاق وسحب الماء الاستنشاق هو دفع الماء بالهواء. فهو اذا استنفر معناه انه قد استنجى. ثم غسل - 00:13:54

توجهوا ثلاثة شف غسل الوجه ثلاث مرات. ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين. من السنة ان الانسان بعض الاعضاء يجعلها ثلاثا وبعضها يجعلها اثنين. ثم مسح رأسه بيديه. طبعا هذي مرة واحدة مسح الرأس لانه اذا مسحنا الرأس - 00:14:14

يتحول المسح الى ماله فيتحول الى رسم ثم غسل يديه مرتين من المرفقين يضع يديه المرفقين المرفق هنا هذا هو المرفق وهو داخل والاجماع على ذلك لم يخالف في هذا سوى زفر. احد تلاميذ ابي حنيفة - 00:14:34

وهو محجوج بالاجماع لانه اجماع الصحابة والتابعين على دخوله. فلما جاءه خالف. واستدل بالاية الى المرفقين قال يعني انتهاء

الغاية من الى تبيد انتهاء الغاية. وهاي مستدل واتموا قيامه الى الليل لكن القاعدة اذا كان مهيأ لاحظ ظن الغاية من جنس الغاية يدخل واذا كان يختلف مجلس الليل يختلف عن النهار ثم - 00:14:55

الاحاديث دل على غسل المرفقين. شف الا المرفقين اذا اخذ في ذلك طبعا هو مفصل الذراع والسمي به لانه يرتفق به يرتفق به في الاتكاء. طالما رأينا راح يجلس هكذا مع ابي حمزة المؤذن ليسأله عن حصاد الاجناس - 00:15:25

ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر. بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. شف هاي المهم بدأ بمقدم رأسه يعني بعض اقبل بهما وادبر. الظاهر بعض اقبل بهما هكذا. ثم ادبروا. طبعا لم يقل بهذا السوايع ابن الجراح. لكن - 00:15:45

هو صريح انه بدأ بمقدم رأسه هكذا مسح ظاهر الشعر ثم لما عاد مسح باطن الشعر. وهذي استفاد استيعاب جهتي الشعر ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه شف غسل قضية مهمة جدا يعني بعض الناس يسأل يقول الشيخ اصابع هل يجوز - 00:16:05

نزوجه كثير مما نسأل عن هذا الشيء. لا يجوز الزواج من شخص يمسح على قدميه ولا يغسلهما. نعم. هذا بالله صلى الله على نبينا محمد - 00:16:25